أما لو لم تفعل للفحتك النار

عن عقبة بن عامر رضي الله عنه :

كنت أضرب غلاما لي . فسمعت من خلفي صوتا : اعلم ، أبا مسعود لله أقدر عليك منك عليه . فالتفت فإذا هو رسول الله صلى الله عليه وسلم . فقلت : يا رسول الله هو حر لوجه الله . فقال : أما لو لم تفعل للفحتك النار ، أو لمستك النار .

رواه مسلم

في الحديث: حث النبي صلى الله عليه وسلم على الرفق بالمملوك. وفيه: حرص الصحابة على الاستجابة لمطالب الشرع، ومبادرتهم بإصلاح خطئهم.